

# الاحتفال بذكرى الشهيد الكبير القديس بركوبوريوس في بطريركية الروم الارثوذكسية

في يوم الاثنين، 21 تموز 2014، احتفلت بطريركية الروم الارثوذكسية بعيد القديس الشهيد الكبير بركوبوريوس، القديس الكبير الذي ولد في اورشليم من أب مسيحي وأم وثنية. اسمه في الأساس كان نيانيس. إثر وفاة والده أنشأته أمّه بالكامل على الوثنية الرومانية. لمّا كبر، لاحظته الأمبراطور ذيوكليسيانوس فضمّه إلى موظفيه، وعندما أطلق الأمبراطور حملةً لاضطهاد المسيحيين في الاسكندرية، أرسله على رأسها. وفي الطريق حصل له شبه ما حصل مع شاوول الطرسوسي على طريق دمشق. غير هذا الحدث حياته، وقلبها رأسًا على عقب، فوجه الحملة ضدّ القبائل التي اعتادت أن تهاجم اورشليم لغزوها وسبي نساءها.

قيل أنّهُ حقق نصرًا كاسحًا ودخل إلى اورشليم وأطلع أمّه على كونه صار مسيحيًا. في ذلك الحين كانت لا تزال وثنية فوشت به. جيء به للمحاكمة فنزِعَ عنه زيّهُ العسكري وأُخضع للتعذيب وألقي في السجن. لم يتزعزع إيمانه رغم تعرّضه للعذاب، فصدر الأمر أخيرًا بقطع رأسه، فتمّت شهادته في قيصرية الفلسطينية عام 303 ميلادي.

هذا الاحتفال اقيم في الكنيسة الصغيرة الموجودة خارج اسوار المدينة القديمة بمقابل جبل صهيون المسماه والمكرسة لهذا القديس الكبير، وتراسه رئيس دير القديس سابا قدس الارشمندرت ايفدوكيموس وحضره العديد من الزوار المؤمنون. وخلال القداس الالهي قدم غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيروس ثيوفيلوس الثالث والسكرتير العام نيافة رئيس اساقفة قسطنطيني اريسترخوس ليشاركوا هم ايضا في تكريم هذا القديس الشهيد. وبعد القداس الالهي قام المتوحد انديوخوس الذي يعتني بالكنيسة وبالدير بتوجيه جميع الذين حضروا في ساحة الكنيسة.

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية